

من اخلاق الصائمين واهل القران | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار. وعلى اله وصحبه البررة الطاهار. وبعد اظننا شهر رمضان فلابد من البشرى به. والبشارة به - [00:00:00](#)

وقبل ان نبشر به علينا ان نلقي الضوء على اخلاق قائمين واهل القرآن. حتى نستفيد من هذا الشهر العظيم. الذي اختاره الله سبحانه تعالى لهذه الامة وما اختاره عبثا فحسبتم ان ما - [00:00:47](#)

خلقناكم عبثا وانكم ابنا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق تعالى الله عن العبث تعالى الله عن ضياع الاعمار. تعالى الله عن تعليم خلقه وتكليف خلقه بما لا فائدة فيه. تعالى - [00:01:17](#)

عن كل نقص واتصف الله عز وجل بكل كمال. فاخلاق الصائمين واهل القرآن اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يخلقنا بها. وان يجعلنا من اهلها فليست العبرة بالعمل. وانما العبرة بقبول العمل. فاذا قبل العمل - [00:01:47](#)

فهنيئاً للعامل ثم هو الاستمرار على الطاعة والفضل. والله عز وجل شاكر شاكراً للمحسنين. شاكر للعاملين المخلصين. اولاً اي اول خلق وصفة لاهل الصيام والقرآن شكر الله على نعمه يشكر الله عز وجل فلا يكفر. يشكر على نعمه التي تنزل - [00:02:17](#)

اين تترى؟ والتي نعيشها تترى. صباحا ومساء. شكر الله على نعمه لان الشكر عليها سبب عظيم من زيادتها. والله عز وجل يستحق الشكر اصلاً حتى وان لم ينعم. فما بالك وقد تخلق بالانعام اصلاً - [00:02:57](#)

تخلق سبحانه بالانعام اصلاً على من امن به ومن كفر به ينعم الله سبحانه تعالى على الجميع شكر الله على نعمه واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم كفرتم ان عذابي لشديد. فمن نعم - [00:03:27](#)

علينا ان ابقانا حتى دخل علينا رمضان. نسأل الله ان يبلغنا رمضان. وان يعيننا على وقايته ويقبله منا خالصاً لوجهه. من نعم الله عليك ان جئت الى المسجد للجمعة. نفقت يديك من الدنيا وجئت من النعم. نعم تترى. من نعم الله عليك ان في - [00:03:57](#)

في رأسك عقل يميز. يميز. صحيح انت مكلف والقلم يجري عليك لكن في رأسك عقل يميز فضلت عن المجنون وعن البهيم وعن الجمال وو نعم صراع تاذن ربكم اي اعلم الخلق لان شكرتم لازيدنكم - [00:04:27](#)

فهل شكرنا الله على الحداشر شهر اللي فاتوا؟ عشان يزيدنا هل شكرنا الله على اليوم على الساعة ليزيدنا. الشكر لابد ان يكون موصولاً ليل نهار روى البخاري عن عبدالرحمن بن عوف كان صائماً. يوم صيامه من ايام عبدالرحمن بن عوف - [00:04:57](#)

رضي الله عنهم اجمعين. فقدم له طعام الافطار. نظر الى الطعام وعبدالرحمن كان ميسوراً الحال قدم له طعامه فنظر للطعام. واسترجع ماضي الافضل. واسترجع التاريخ المشرق عادة الصحابة ربوا على ان يذكروا المناقب - [00:05:27](#)

وينسوا المسالك. اما الخلفي اليوم لا قول ربوا دابوا. في الناس اليوم نسيان المزايا. والمناقب. وتجويد العيوب والمثالب. تعيش بينهم ثلاثين سنة اربعين سنة. انت صاحب فضل. وصاحب منة واکرام وصاحب علم وتعليم ثلاثين اربعين سنة. اذا انقلبوا عليك لم يصدروا الا المثالبة - [00:05:57](#)

وعيوبك ونسوا افضالك. لكن السلف الاول والصدر الاول كانوا اظهر من النجاسات الخلقية. دي نجاسة خلقية. الناس اليوم الا ما رحم ربي انجاس خلقيا لا يذكرون الا العيوب. والمفارغ وينسون الكريم والفضل - [00:06:37](#)

عبدالرحمن بن عوف نظر للطعام واسترجع الماضي. قال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني. وكفناه في بردة. ان غطي رأسه رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه. وقتل حمزة وهو افضل مني او خير مني. فظل يبكي وترك الطعام. ما فطرش - [00:07:07](#)

لماذا؟ لماذا؟ ده وقت فصار ولا بقاء ولا ماضي لا يمكن ان ينسلخ من الماضي. لا يمكن ان ينسى اصحاب الفضل. لا يمكن ان ينسى من له بصمة في هذا الدين عبدالرحمن بن عوف تذكر هؤلاء في وقت الافطار فبكي وظل - [00:07:47](#)

ويبكي وترك الطعام. نعم يستشعر نعم الله عليه لانه قال ايه؟ قال فقد خشينا ان تكون عجلت لنا طبيباتنا في حياتنا الدنيا. الاكل اللي قدامه حلال حلال مائة في المائة وده وقت فطار. افتك تذكر الماضي. طب ايه الفرق بيني وبين مصعب - [00:08:17](#)

ايه الفرق بيني وبين حمزة؟ خلاص افضوا الى ربهم. هناك في عالم الاخرة وهم افضل مني. وانا لسه باكل الطعام وبشرب وكزا هل انا عجلت لي طبيباتي في حياتي الدنيا؟ وهم هناك - [00:08:47](#)

هم هناك قص من متعهم قص من متعهم. مصعب مش لاقين له كفن قص من الترف ترف الاحياء وترف الاموات مصعب مش لاقى كفن واحنا قبورنا بالرخام. واحلى رخام. ودورين وتلاتة. وناقص يدخلوا فيها تكييف - [00:09:07](#)

ثانيا اهل القرآن واهل الصيام اولاً يشكرون الله على نعمه على نعمه. ثانيا يترفعون عن الدنيا يترفعون عن الدنيا. اهل الصيام واهل القرآن يجب ان يتعلموا هذا. ويتخلقوا وبهذا يترفع كل نظرهم الى الاخرة. كل حاجة يعملوها الاخرة. مرضاة - [00:09:37](#)

مقصودهم مرضاة الله والدار الاخرة. لا يردون لا يريدون الا هذا ولذلك في سورة القصص قال الذين قال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن. ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا - [00:10:17](#)

الصابرون. ما ينزروا الى المتعة ابدا. طلاب الدنيا يشوفوا واحد زميله ولا جاره راكب عربية فخمة لا بد عليه عربية جابها منين ابن اللزينا ده؟ ده معي في نفس الشركة ولا معي في نفس المصلحة - [00:10:47](#)

بان الخامس ولا السادس منين؟ ويلعبوا يسيل على ايه؟ وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. لمن امن وعمل صالحا. قالوها لمن سال لعابهم على قارون الكافر قارون رايح في داهية حتى اليوم يجلس به في الارض. كل يوم - [00:11:07](#)

ينزل شوية في الارض يخسف به كل يوم. وكل قارون حي مخسوف به كل يوم برضه. وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. ترفع عن الدنيا. كل مقصودك الاخرة. كل - [00:11:37](#)

حاجة تعملها تقصد العقل. وحتى لو بنيت بيت مقصودك الاخرة. تستر اولادك. تساعد حد من المحتاجين للايجار وغيره كل شيء تعمله مقصودك مرضاة الله والدار الاخرة. هو ده هدفك. ترفع دخل سالم ابن - [00:11:57](#)

لعبدالله بن عمر بن الخطاب الكعبة. فدخل خلفه احد امراء بني امية وقال له يا ابا عبدالله قال لك حاجة؟ عاوزين نعمل لك اي خدمة. امير او خليفة بني امية عارف - [00:12:17](#)

فضل سالم وفضل ابيه وفضل جده عمر. وهذه السلسلة الطيبة. عاوز يعمل اي خدمة فقال سالم استحيي وانا في بيت الله ان اسأل غير الله ذهب في الكعبة واطلب من مخلوق فاستحيا الخليفة وسكت. وانتز حتى خرج سالم من - [00:12:37](#)

الكعبة وطاف بالبيت وخرج من البيت كله. وقال خرجنا يا ابا عبدالله قال لك حاجة؟ فقال له او امن حوائج الدنيا ام من حوائج الاخرة؟ قال له من حوائج الدنيا فحوائج الاخرة ليس لنا اليها سبيل - [00:13:07](#)

قال ما سألتها اي الدنيا اه حاجة من حاجات ما سألتها من الذي يملكها وهو رب العالمين. فكيف أسألها؟ من الذي لا يملك منها شيئا الخليفة وخجل وانصرف. ترفع قال هارون الرشيد اللي بيحيبوه في الاعلام. خليفة - [00:13:27](#)

نساء وخليفة غناء ورقص. هارون الرشيد قال لوزيره يحيى البرمكي تعال نخرج الى عالم يزكنا ويرطب قلبي. قلبي فيه قسوة. تعال نروح لحد من اهل العلم رقق قلبي هكزا مسلك الامراء اهل الرشيد نذهب الى - [00:13:57](#)

عالم مش نذهب الى عالمة وانتم تعرفون من هي العلما نذهب الى عالم يرقق قلبي. مش الى عالم عالم مادة عالم منصب عالم لا يقول الكلمة الا بالمقابل. ادعوا ممدودة جبهته ساجدة انفه يتمرد قلبه يرجف عالم - [00:14:27](#)

باع الدنيا بما عليها. وصان شرف العلم. خرج هارون ويحيى البرمجي وزيره دخلوا على احد العلماء وعظه واعطاه مبلغ من المال وانصرف. ثم علم اخر سم دخل على الفضيل ابن عياض. فسلم عليه الفضيل فوجد يد الامير يعني حلوة ايد ناعمة وايد رطبة -

يعني ما تشتغلش ما بيعملش اعمال حرفية مش ايده خشنة عليها بوية عليها اسمنت عليها ايد نعمة. قال ما ارتب هذه اليد لو نجت من عذاب النار يوم القيامة. الايد دي نرجو لها ان ترجو من ان - [00:15:37](#)

ان تنجو من النار. قال عظمي. فوعظه الفضيل. فبكى هارون. فقال له يحيى بامير المؤمنين. قال اسكت. اي قال امير المؤمنين لوزيره اسكت. فزل يعظه ويعظه ويبعظه حتى كاد ان يقتل من البكاء. ثم اخرج له عشرة الاف - [00:15:57](#)

الف درهم خذ استعن بها في حياتك. لانه عارف عالم مشغول بالعلم بالتحصيل بالتحقيق كزا بكزا محتاجهم بيته محتاجهم. والخليفة لما دخل شايف او هارون لما دخل شايف البيت منزر البيت شكل البيت بيت متواضع ناقصه كثير - [00:16:27](#)

خد عشر تلاف درهم. قال للي جايب له المبلغ ندله على النجاة ويدلون على النار. بقى احنا ندله على الخير علشان ينجو. وهو هيدينا اجر النصيحة هيدينا اجرة النصيحة قلنا له كلمة لله هيدفع تمنها؟ مش احنا اللي نطلب هذا. الترفع عن - [00:16:47](#)

دنيا ثالثا الفرح بفضل الله. شكر الله على نعمه الفرح بالفضل الناس هتفرح. اهل الفن والرقص فرحانين برمضان. التجار فرحانين برمضان ماشي صح وكل واحد فرحان اللي هيبيع كثير موسم تجارة اللي هيعرض - [00:17:17](#)

فن اللي عمل اعمال راقية تناسب رمضان. طب وانت يا عبد الله ايها الصائم وانت يا حامل القرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. تاجر هيشد طوارئ. شد. طب وانت - [00:17:47](#)

شد برضو. هو هيفرح بالارباح هيطلع من الموسم ما شاء الله قرشين حلوين. وانت الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. وان وافقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - [00:18:17](#)

في ناس هتدخل الدرج. خليك انت من اللي بيطلعه من الدرج. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. تنفق كرسول كان في رمضان كالريح المرسلة. هذا خلق اهل الصيام واهل القرآن - [00:18:47](#)

الفرح بفضل الله. تفرح تفرح انك صليت. تفرح انك قرأت القرآن رابعا حامل القرآن وقيام الليل. حامل القرآن وقيام الليل عملت ايه ايها الحامل للقرآن؟ يعني مش حامل كله. يدوبك هم سورة ولا اتنين انت من الحملة - [00:19:17](#)

انت من الحملة على قدك. هل قمت بها؟ قلت لا. هي صورة ولا اتنين هعمل بها ايه؟ قام تميم الدار باية ام حسب الذين اجترحوا السيئة نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - [00:19:47](#)

مين حافظ القرآن كله؟ لكن الاية دي زلزلته اوقفته ليلة كاملة يعيد ويزيد ويبكي ويصلي. بالاية دي بس. مع ان معه القرآن كله. لماذا؟ بينزلها على نفسه. على نفسه بيعيشها يتزوقها يتأملها يتدبرها يحاول يفعلها هيخرج من مقامه هذا هيعمل به - [00:20:17](#)

ام حسب الذين اجترحوا السيئات. يبقى حامل القرآن وقيام الليل. عن ابي موسى الاشعري عليه فيما رواه مسلم وغيره. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الاشعريين - [00:20:47](#)

باصواتهم بالقرآن عندما يدخلون الليل. واني لاعرف منازلهم باصواتهم بالقرآن وان كنت لم ارى منازلهم بالنهار. اذا مشى في المدينة وفي حي اشعريين علم رسول الله انه الان في حي الاشعريين. بمازا - [00:21:07](#)

دوي النحل اللي خارج من بيوت الاشعريين وهم يقومون الليل بالقرآن. اوتوا مزاميرا فضلا من الله سبحانه وتعالى فمن سار في حيهم بالليل وان كان لا يعرف شوارعهم زقتهم عرف انه في حي الاشعريين الان. بما معهم من القرآن وتلاوة بالليل - [00:21:37](#)

قم يا عبدالله وما تنتزرش الا لما يجي رمضان. بل لابد ان يكون لك وقفة مع القرآن كل ليلة. وان لم تحزى بحمله وحفظه اقرأ بالليل من المصحف حتى. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - [00:22:07](#)

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. حامل القرآن حاصل على نسبة الى الله حامل القرآن منتسب الى الله. منتسب الى الله وعلى قدر ما معك تكون نسبته. على قدر ما معك محفوظا يعني على قدر ما معك - [00:22:27](#)

تكون نسبته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه الحاكم في مستدركه وهو صحيح على شرط الشيخين. ولم يخرج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله اهلين من الناس. ان لله اهلين من الناس. وان اهل القرآن - [00:22:57](#)

هم اهل الله وخاصته. اهل القرآن هم اهل الله خاصته ان كان الناس لا يقيمون وزنا لاهل القرآن فهم محل النكته ومحط السخرية

واقبل الناس شأنًا. واخر الناس مجلسا واخر الناس حديثا وقلما يلتفت اليهم قل ما يلتفت اليهم - [00:23:27](#)

لكن هذا في الدنيا. اما عند الله لا. ان لله اهلين من ان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. حامل القرآن حاصل على الحصانة الالهية.

بقدر ما معه ايضا. بقدر ما معه ايضا - [00:24:07](#)

كلما ازداد محصوله زادت له الحصانة. حتى وان ضيق عليه. وان زلم وان قهر واخذ ماله وسب عرضه ووالى اخره هو في حصانة الله

عز وجل ومن ظن ان الله يتخلى عن اوليائه. فهذا ظن - [00:24:37](#)

سيء وجزاء وجزاء الظن السيء الظنين بالله ظن السوء. عليهم دائرة غضب الله عليه ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيره حافظ

القرآن حامل القرآن حاصل على الحصانة. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

ان سورة في القرآن ثلاثون اية شفعت ل صاحبها حتى غفر له ترك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. ان سورة في القرآن ثلاثون

اية طيب شفعت ل صاحبها يعني يحفظها صاحبها. لا يحفظ الا سورة تبارك الذي بيده الملك. شفعت لرجل - [00:25:37](#)

حتى غفر له. وشفعت لرجل تشفع ايضا للمرأة اذا حفزتها المرأة. ان سورة في القرآن وكذلك حديث ابي الدرداء من حفز عشر ايات

حفظ من اول سورة الكهف عوصم من الدجال ليست كل هذا؟ اليس كل هذا؟ حصانة من الله سبحانه وتعالى؟ لي معه - [00:26:07](#)

الاشياء دي بس عشرة من اول الكهف تبارك الذي بيده الملك واللي معه القرآن كله. واللي معه تفسيره واللي معه واللي طيب

الناس دول كلهم ولا وزن لهم في هذه الحياة. مهملين. مغمورين. مضيق عليهم - [00:26:37](#)

مضيق عليهم. هم اخر الطابور. ماشي. اعملوا ما بدا لكم فيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. فيعلم ولا تحسبن الله قافلة عامة

يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم. فاهل القرآن يجب ان - [00:26:57](#)

في الصدارة كما كان يقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الصدارة في المقدمة لانه معهم حصانة من الله. طب من بشر

معهمش؟ ولا اي حصانة ولا لهم حاجة عند البشر. لماذا؟ لان الناس - [00:27:27](#)

فضلهم فحصل للناس ما حصل. اهين الدين واهين القرآن واهله. اما في الصدر الاول لما رفعوا اهله ارتفع الجميع. لما رفعوا اهله ارتفع

الجميع. ولما اهله وضع الجميع. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. وانه لذكر لك - [00:27:47](#)

لقومك انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. يبقى اهل القرآن معهم حصانة من الله. اهل القرآن حاصلون على الانوار الربانية الله

سبحانه وتعالى نور خلق النور والنور من صفاته ونوره غير مخلوق - [00:28:17](#)

نوره غير مخلوق. لكن خلق نورا. خلق نور للسموات والارض. خلق نورا للبيوت خلق نورا للبحار خلق النور. وهو نور. اما النور الذي هو

صفة من صفاته فليس بمخلوق سبحانه وتعالى. فصاحب القرآن حاصل على الانوار. قال عز اسمه وكذلك اوحينا اليك روحا -

[00:28:47](#)

كم من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى الصراط المستقيم.

وقال عز اسمه او من ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمان مثله في الظلمات ليس - [00:29:17](#)

منها وذكر ابن ابي شيبه في مصنفه بيوت اهل القرآن في الارض تضيء لاهل السماء كما تضيء السماء لاهل الارض. انه اللي ربنا

سبحانه وتعالى خالقها دي واحنا في الارض بالزات في زلمات السحارة والبحار نحتاج النجوم دي - [00:29:47](#)

نحتاج عشان نمشي على ضيها وتزبط لنا الاتجاه. فيبقى احنا بننزل للسمما بما فيها من نجوم نهدي بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون.

طب الملائكة بتنزل الارض مضلمة فيها نور بقى - [00:30:17](#)

البيوت اللي فيها قرآن منورة للملائكة. تهبط عليها. يبقى تنير هذه البيوت لاهل في السماء وهم نازلون كما تنير السماء لاهل الارض

وهم يسيرون. بيت لا يقرأ فيه القرآن يضيق على اهله تحضره الشياطين تفر منه الملائكة. تفر منه الملائكة - [00:30:37](#)

انوار يحصل اهلها عليها كلما اقتربوا من القرآن حامل القرآن طيب المظهر والجوهر. طيب زاهره طيب وباطنه طيب. النهاردة حامل

القرآن واللي بيزهر بمظهر اسلامي. اول مشبوه حتى يثبت العكس. الاصل حتى يقولوا في القانون. في المتهم النبيرة حتى تثبت -

[00:31:07](#)

ايه ده انتم تلاقي اليوم اهل الصلاح اهل الاستقامة اهل الدين مشبوهون حتى تسبت براءته هذا هو الواقع. ماذا تنتظر يا عبدالله؟ اسبت. اسبت. انت سمعت عن الفتنة وقرأت عن الفتنة خطبا سمعتها كتباً قرأتها. لكن اكمنك ما عشتش الفتنة - [00:31:47](#)

الامر غريب عليك. انت الان تعيش الفتنة. انت تمحص. هل هتسبت ولا تنسلخ؟ كمنسلخ امسال الكلاب واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض - [00:32:17](#)

واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده من اخلاق الصائمين واهل القرآن التواضع. والاعتراف بالفضل لاهله - [00:32:47](#)

اوعى تدخل رمضان وتخرج من رمضان وزى ما انت مصاب بداء الكبر والغطرسة وبخس الناس اشيائهم وحقوقهم. يبقى ما تخلقت لا بقرآن ولا بصيام. من اخلاق الصائمين واهل القرآن يعرفوا - [00:33:27](#)

الفضل لاهله. ما ينسوش ابدا اصحاب الفضل. ويتواضعوا. وكلما ازدادت تقوى ودينا تزداد تواضع ومزلة واخفض جناحك للمؤمنين. هذا رسول الله اعلم الخلق. وافضل الخلق. قال له ربه واخفض جناحك للمؤمنين. اخفض الجناح خالص. يعني هم يعلو فوق الجناح. اخفض جناحك - [00:33:47](#)

للمؤمنين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك حتى ان المؤمنين عصوك. فان عصوك اوعى ترفع الجناح عليهم وترميهم. زي ما بيحصل دلوقت. فان عصوك ان اختلفنا فكريا تجد غطاء رأسه وقلة ادب ووقاحة. ونذالة وخسة ودناءة شف فتش في قاموس - [00:34:17](#)

الوقاحة ما شئت. عشان اختلف. طب الصحابة عصوا الرسول في مسألة. فان عصوك قال له كده واخفض جناح لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك مش رفر الجناح وارميهم يمين وشمال واتبرأ منهم لأ - [00:34:47](#)

لا فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون تفرق اوي لو قال اني بريء منكم بريء منكم يبقى رماهم خلاص. كما في سورة التوبة ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:35:07](#)

رسول الله رفر جناحه عن المشركين ما يخفضش جناحه للمشركين. لا يخفض جناحه للمؤمنين. فالمؤمن فان عصوك وهي شيء وارد. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. ارجعوا تاني ارجعوا تاني تعال انا ما اتبرأش منكم انتم احبابي واصحابي. السلاسة الزين خلفوا ككعب ابن مالك فان عصوك - [00:35:27](#)

فقل اني بريء مما خالد تأول مسألة وقتل ناسا عسى الله ورسوله في هذا التأويل. اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. لكن تفري لو قال ابرأ اليك من خالد. لو ابرأ اليك من خالد يبقى حطه مع المشركين - [00:35:57](#)

ان الله بريء من المشركين ورسوله. لمن لا انا بريء ممن صنع خالق. ويسأل الله ليغفر لخالد رضي الله عنهم اجمعين. وصلى الله على النبي الامين. تواضع وخفض الجناح من اخلاق - [00:36:17](#)

باهل القرآن عندما تجد غطرسة مع اي واحد منتسب للعلم اعلم انه لا يعرف شيئا عن القرآن ولا ذاق طعمه والقرآن برئ ومن اشكاله لا يعرف الا التواضع للمؤمنين وخفض الجناح. عصوني في شيء اختلفنا في شيء في اي مسألة - [00:36:37](#)

انا بريء مما تقول انا بريء مما تفعل لكن لست بريئا منك. لست بريئا منك. نلتقي وهدفنا واحد وطريقنا واحد. التواضع والاعتراف بالفضل لاهله. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا - [00:36:57](#)

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. احنا على السطح الان في ناس سبقونا. اسلموا قبلينا او يعني في الطاعة في الايمان قبلينا. في الدعوة قبلينا. في القرآن قبلينا. في الصلاة قبلينا. في كل شيء. سبقونا - [00:37:17](#)

يجب علينا ان ندعوا لهم. اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اما يفتش عالىوب ندور على المسالب اعلم ان هذا لا ليس من اهل صيام ولا قرآن ولا يعرف شيء عن هذا الدين العظيم ابدا. جاؤوا من بعدهم يقولون - [00:37:37](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين اغفر اغفر يعني في مسالب. اغفر يعني فيه مسالب اغفر يعني فيه سقطات يعني ننسى السقطات وتتوجه لرب الارض والسموات اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - [00:37:57](#)

غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم. اخيرا وليس اخرا حذاري من نسيان القرآن. تحذير بقى لاهل القرآن. ما تنسأهوش. طيب واحد كان حافظ ونسي. هيجي رمضان بخير ان شاء الله ركز والله العظيم لو طلعت من رمضان القادم ان شاء الله انك تسترجع الماضي تبقى فزت فوزا عظيما - [00:38:17](#)

كنت حافظ خمس ست سور خمس ست اجزاء اي قدر كنت حافظه لو استرجعته وبقي في قلبك تاني فزت فوزا عظيما عظيم. يبقى ركز على استرجاع الماضي. ما تشغلش بالك بالختمات. ما تشغلش بالك انك تختم مرتين وثلاثة وعشرة. لأ. هات الماضي - [00:38:47](#) رجعه تاني. تفلت من صدره حاول تصبه تاني في صدرك. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اي شيء كنت حافظه ونسيتته حط همك في رمضان ان شاء الله تجيبه تاني - [00:39:07](#)

وادعي الله وادعو الله سبحانه وتعالى يرجعه لك. ويرزقك هذا. عيده هاته تاني. خل بالك الاعادة دي هتاخذ يمكن اعظم من اجر الخمسين مات لانك عشان تجيبه تاني هتقراه كتير وتكرم وتكرر عشان يعود ويسبق. وصل به صل به - [00:39:27](#) صل به في اي اتجاه في الصلاة السرية وانت منفرد في بيتك في الضحى في الليل صل به عشان يرجع لك تاني. والله لو خرجت من رمضان بالجزئين بالتلاتة بالاربعة اللي كنت حافظهم زمان رجعوا لك تاني فزت فوزا عظيما. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:47](#)

تشكو كل من هجر القرآن تطبيقا وتفعيلا وتحكيما وقراءة وتلاوة وتدبرا. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. استرجع القرآن تاني. نسيانه يا اخواني من اكبر الكبائر. احرص عليه - [00:40:07](#) اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بمعاهدته فقال تعاهدوا القرآن تعاهدوا يعني ايه؟ يعني صاحبه. لازم. شف تليفونك عليه ايه؟ عليه ايه من الالعاب؟ عليه ايه من اللهو؟ قلبك فيه ايه؟ من التعلقات باللهو واللعب. المساحة اللي في قلبك للقرآن قد ايه - [00:40:27](#) طب المساحة اللي للعب قد ايه؟ المساحة اللي للاتصال بالشبكات والفييس وغيره قد ايه؟ طب والقرآن واخذ قد ايه؟ واخذ قد ايه من عمري وخذت ايه من وقتي وخذت الدقيق من جهازك واخذ الدقيق من حياتك يا عبد الله انت في خير طالما تعاهدت هذا الكتاب العظيم - [00:40:47](#)

تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلتا تفلتا من الابل في عقولها اتفلت. ليه؟ لانه مش كلام بشر. ومش محتاج لبشر. البشر هم اللي محتاجينه. ده انت لما تلاحز مسلا استاز جامعي بيشرف على رسالة - [00:41:07](#) شوفوا كده وهو ماشي والطلبة اللي بيشرف عليها تلاقي الطلبة تجري وهو يغمز وشنطته يسيبها هم يشيلوها وناقص جزمته يسيبها وهم يلبسوها وكل اللي بيجري وراه الاستاز المشرف كانه هيعبدوه ويسبحه بحمده ويا سلام لو ضحك في وش واحد. يا سلام! كل ده عشان ايه؟ وهو - [00:41:27](#)

واحد من البشر مخلوق زيهم وبعد ما ياخذوا منه حرف الدال هيقوا زيه. هيقوا زيه. ويبقى ما لوش لازمة ما هو خدوا الدال يعني الدكتوراة يعني خدوا الدال خلاص ما يزيدش عنهم حاجة. اذا كان ده بيتعامل مع الناس بهذا - [00:41:47](#) الاستعلاء والاستكبار ومخلوق. فالقرآن احق واولى. يتفلت ويمشي. اللي مش عاوز هيسيبه ويمشي. اللي يتشعبط فيه هيقعد معه. تعاهدوا القرآن يعني امسكوه تبتوا فيه. فانه اشد تفلتا. هيهرب منكم. عباد - [00:42:07](#)

الله نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يبلغنا رمضان وان يعيننا على صيامه وقيامه وان يقبله منا خالصا لوجهه الكريم وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم انصر دينك - [00:42:27](#)

اوليائك من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. احفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا. اللهم الف بين قلوبنا - [00:42:47](#) اذهب سخائم نفوسنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:07](#)